

- (١) ٤٠٠ قطعة حربية آلية في العرض العسكري اليهودي
- (٢) من أصداء الشكوى الاردنية لمجلس الأمن ورد اليهود عليها
- (٣) مصادر اسرائيلية تعلن الأصرار على اجراء العرض لو منحه مجلس الامن

٤٠٠ قطعة حربية آلية

وتقول جريدة يديعوت الاسرائيلية ان وحدة من دبابات
سنتوريوم العاملة في الجيش اليهودي ستمير في طلعة ٤٠٠ دبابة
وزحافة وبنارات مدفعية ومركبات حربية متنوعة وذلك في العرض العسكري
اليهودي الذي سيجري في ٢٠ نيسان الحالي في القدس المحتلة بمناسبة
عيد الاستقلال اليهودي .

والفرق الملحوظ بين الاستعراض الحالي والاستعراضات المماثلة
السابقة ان العرض الحالي لا سيشتم اكب رتل آلي من المركبات الحربية المدرعة
والمصفحة التي لم يشهد السكان مثله منذ قيام الدولة اليهودية .
وستطلق مركبات العرض بطلاء جديد هو اللون الأصفر
الرملي السائد في عتاد الجيش اليهودي . وسيجري العرض في ٢٠ نيسان
الحالي ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا في ساحة العرض بشوارع
رومين ثم ينطلق الموكب في الشوارع والمناطق المرسومة له .

الرد الاسرائيلي لمجلس الأمن

ذكرت جريدة دافار يوم أمس ان أ. لوريا ممثل اسرائيل
لدى هيئة الأمم رفع الى رئيس مجلس الأمن مذكرة رد اسرائيلية على الشكوى
الأردنية لمجلس الأمن حول الاستعراض العسكري اليهودي في القدس
المحتلة - وتحتوي المذكرة على النقاط التسع التالية -
(١) ان ادعاء الأردن بأن العرض العسكري اليهودي يعرض أمن
المنطقة الى الخطر لا هو ادعاء لا اساس له .

- (٢) ان اسرائيل تقيم عرضا عسكريا كل عام في مكان آخر غير السندي اقيم فيه في العام السابق . وهذا العام جاء دور القدس ليقيم فيها العرض العسكري .
- (٣) اقيم عرض عسكري عام ١٩٥٨ في القدس وفي ذلك الحين قدمت حكومة الاردن الى لجنة المدينة شكوى تشبه الشكوى الحالية المرفوعة الى مجلس الأمن في ٣١ آذار المنصرم . وقد امتنع رئيس لجنة المدينة آنذاك عن التصويت في اللجنة بعد بحث الشكوى . وجاء في القرار الذي اتخذته اللجنة ان القضية هي قضية مخالفة شكلية لاتفاقية المدينة . وكان من الواضح ان العرض وحده هو المخالفة الشكلية . وقد جرى العرض العسكري في ذلك الحين بدون ذخيرة وسيجرى العرض الحالي بدون ذخيرة ايضا .
- (٤) لقد صدرت عن الاردنيين ايضا مخالقات من هذا النوع وذلك عندما جلبوا اسلحة الى القدس في كثير من المناسبات بكميات اكبر مما نصت عليه اتفاقية المدينة . وفي بعض المناسبات حلقت الطائرات الاردنية النفاثة فوق المدينة في حين ان اسرائيل لا تنوى القيام بعرض جوى .
- (٥) في جميع الحوادث المذكورة لم تتقدم اسرائيل بالشكوى ضد الأردن على تلك المخالقات الشكلية للاتفاقية .
- (٦) تعرف الحكومة الاردنية ان اسرائيل لا تنوى عمل غير مجرد القيام بما بالعرض العسكري وانها تلقت المعلومات اللازمة عن هذا العرض والاسلحة التي ستعرض فيه وذلك في مطلع شهر آذار الماضي .
- (٧) ان الشكوى الاردنية جاءت مفاجئة لأن الاردن نفسها ترتكب مثل هذه المخالقات لاتفاقية المدينة بصورة دائمة .
- (٨) وعلى ضوء هذا كله من الواضح ان الشكوى الاردنية ومطالبتها مجلس الأمن بنظر هذه الشكوى ليست في الواقع سوى تشويه للحقائق وللواقع ولا مبرر لها . بل انها نخلق توترا لا مبرر له على الحدود الاردنية الاسرائيلية بعد تلك الفترة من الهدوء النسبي وليس من شأن مجلس الأمن ان يعني بهذه الشكوى .
- (٩) ان العرض العسكري له وجه سلمي فقط . وان اسرائيل مستعدة ان تتعاون وتساهم في تهدئة هواجس الاردن رغم ايمانها بان هذه الهواجس لا اساس لها .

اسرائيل لا تلغي العرض العسكري

نشرت هابوكر الصادرة اليوم كلمة لمحورها السياسي يقول فيها ان اي قرار يصدره مجلس الأمن بالخاء العرض العسكري اليهودي في القدس المحتلة من شأنه ان يؤدي الى تأزم العلاقات بين اسرائيل وبين ممثلي للأمم المتحدة في القدس . وليس هذا فقط بل قد يؤدي ذلك الى قطع العلاقات مع اولئك الممثلين .

وقد اطلعت اسرائيل سكرتارية الأمم المتحدة في نيويورك برئاسة ممثلي الأمم المتحدة في القدس بشكل واضح على ان اسرائيل سوف لا تلغي العرض العسكري في القدس حتى ولو قرر مجلس الأمن الخفاء لأنها لا ترى في هذا العرض سوى موكب تقليدي لا يمس أمن الاردن ولا يعرض سلامتها للخطر .

لقد ارتكبت الاردن في السنة الاخيرة ست مخالفات جلبت فيها الاسلحة الى القدس للقيام ببعض المراسيم ولم تتقدم اسرائيل بالشكوى لأنها رأت في ذلك مجرد مخالفات شكلية .

ان اسرائيل شرحت هذا الامر للسياسيين في هيئة الأمم المتحدة وفي واشنطن ولندن وباريس وقيادة ممثلي الأمم المتحدة في القدس بمناسبة انعقاد مجلس الأمن لنظر الشكوى الاردنية في موضوع العرض العسكري اليهودي .

ان معظم اعمال قيادة ممثلي الأمم المتحدة في القدس مجمدة في الوقت الحاضر - فلجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية لا تعمل منذ حملة سيناء ولجنة الهدنة السورية الاسرائيلية تعمل بدون نظام - واللجنتان اللبنانية الاسرائيلية والاردنية الاسرائيلية هما اللتان تعملان فقط فسي الوقت الحاضر .
